Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شرائع أعمالهم ، مع مُداعبَتهم فيها ، وسُوء لفظهم عليها ، وإن ذلك من فعلهم ظاهرٌ في الأندية والمجالس ، غير مُنْكَر ولا معيب ، ولا مستفظع عند أهل السفه ، وذوى الوَرَع والأديان والأسنان منهم ، فأكبرَ أمير المؤمنين ذلك وأعظمه ، وكَرِهه واستكبره ، وعلم أن الشيطان عندما يئس من بلوغ إرادته في معاصى الله عز وجل بمِصْر المسلمين ومجتمَعهم صُراحا (١) وجهارا ، أقدم بهم على شُبْهة مُهْلكة ، وزين لهم وَرْطةً مُوبقةً ، وغرّهم بمكيدة حيله ، إرادةً لاستهوائهم بالخُدَع ، واجتيالهم (٢) بالشُّبَه والمراصد الخَفيّة المُشْكلة ، وكل قبيح على معصية الله صغُرت أو كبرت مستحلاًّ لها مُشيداً (٣) بها ، مُظهراً لارتكابه إياها ، غير حَذِر من عقاب الله عزّ وجل عليها ، ولا خائف مكروهاً فيها ، ولا رَعيب (٤) من حُلول سَطْوته عليها ، حتى تلحقَه المنية ، فتختلجه وهو مُصِرٌّ عليها ، غير تائب إلى الله منها ، ولا مستغفر من ارتكابه إياها ، فكم قد أقام على موبقات الآثام وكبائر الذنوب حتى حدَّه مُحْتَرِم (٥) أيامه .

وقد أحب أمير المؤمنين أن يتقدم إليهم فيما بَلَغه عنهم ، ويوعزَ إليهم ويُعْلِمهم ما في أعناقهم عليها ، وما لهم في قبول ذلك (٦) من الحظ ، وعليهم في تَرْكه من الوِزْر ، فآذنٌ (٧) بذلك فيهم ، وأشِدّه

---

(١) الصراح بالضم والكسر : المصارحة .
(٢) اجتالهم : حولهم عن قصدهم .
(٣) أشاده وأشاد به : أشاعه ورفع ذكره .
(٤) أي مرعوب ، رعبه كنعه خوفه فهو مرعوب ورعيب ، وفي الأصل «رعب» وهو تحريف
(٥) هو الموت ، اختزمته المنية : أخذته واقتطعته ، وفي الأصل « مخزم » وحده : دفعه ومنعه ، وفي الأصل « مدبه » وأراه محرفا وصوابه « حده أو صده » .
(٦) أي وماهم في قبول ذلك النصح الذي تقدم به إليهم من الحظ ، وما عليهم في تركه من الوزر .
(٧) آذنه الأمر وبه : أعلمه .